كما ان الرحمان خماسي في التلفظ وربا عي في الكتابة اذا عرفت
هذا فاعلم ان الضمير المجرور في قوله والمدغم فيه راجع الى اللا
واللام تقرير الكلام والذي فيه قوله اجتماع الحرفين على
ثلثة اضرب الاول ان يكونا متحركتين يجب فيه الادغام
اعلم ان اجتماع الحرفين على ثلثة انواع الاول ان يكون
الحرفان المجتمعان متحركين وفي هذا النوع يجب الادغا
نحو مدّ اصله مدد ادغم الدال الاول في الثانية بعد اسكا
الاولى اقول في كلام المصنف نظر لانه منقوض بقولنا ضرب
بكر فان الحرفين المجتمعين متحركان فيه مع ان الادغام ليس
بواجب فلو قال في كلمة لكان اصوب ليلا ينتقض به اللهم
الا ان يقال ان المقسم لم يقل في كلمة اكتفاء بالمثال قوله الا
في الالحاق الى قوله وحدّ هذه الاستثناء من قوله يجب
فيه الادغام يعني ان الحرفين اذا اجتمعا في كلمة وكانا
متحركين يجب الادغام الا ان يكون الحرفين المجتمعان
المتحركان في الالحاقيات او الاوزان التي يلزم الالتباس لو
ادغمت فان الادغام فيها ليس بواجب بل ممتنع لان
في الالحاقيات نحو قرد وهو المكان الغليظ فلانه لو ادغ

ينحل

ينطل الالحاق لان رعاية المقابلة بين الملحق والملحق به
حركة وسكونا واجب ومع ادغام الملحق لا يوجد المقابلة
صورة واما في الاوزان يلزم الالتباس على تقدير الادغام
فلو ادغم الالتباس مثالها نحو صكك وسرر وطلل
وجدد امتنع الادغام لانه لو ادغم صكك فقيل صكّ
بالتشديد لم يعلم انه عيب من عيوب الفرس الذي
يكون في الرجل ام كتاب قاضعوا يضاً لو ادغم سرر فقيل
سرّ لم يعلم انه من السرور او من السرير وكذلك
لو ادغم طلل لم يعلم ان المراد منها ما بقي من اثار الديار
ام مطر ضعيف وكذلك لو ادغم جدد ولم يعلم انه جمع
جدة وهي الخط التي يكون في ظهر الحمار ام جدّ بالضم وهو
البير الذي يكون في الطريق اذا عرفت هذا فاعلم ان
بعض الناس اعترض على كلام المصنف قايلا بان
الادغام لم لا يجوز في قوول واقتتل وتتباعدو وتتنزل
مع ان كلا منهما ليس بخارج من كلام اقول هذا الاعتراض
غير وارد عليه لان كلا منهما خارج عن قوله والاوزان
التي يلزم الالتباس لانه لو جاز الادغام فيه يلزم الالتباس

Copyright © King Saud University